

## مشروع قانون

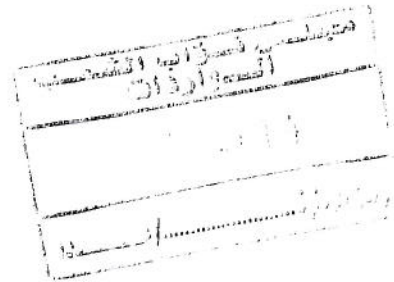
يتعلق بالموافقة على اتفاق القرض المبرم بتاريخ 9 نوفمبر 2017 بين الجمهورية

التونسية والبنك الإفريقي للتنمية للمساهمة في تمويل

مشروع تميم المناطق السقوية من خلال تنمية سلاسل القيمة

### فصل وحيد:

تمت الموافقة على اتفاق القرض، الملحق بهذا القانون، والمبرم بتونس بتاريخ 9 نوفمبر 2017 بين الجمهورية التونسية والبنك الإفريقي للتنمية، بمبلغ قدره ثمانية وعشرون مليون ومائة وسبعة وتسعون ألف (28.197.000) أورو للمساهمة في تمويل مشروع تميم المناطق السقوية من خلال تنمية سلاسل القيمة.

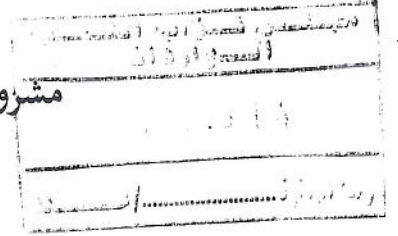




## شرح أسباب

### مشروع تميم المناطق السقوية من خلال تنمية سلاسل القيمة

#### بولايات القيروان والقصرين وسيدي بوزيد



أبرمت الحكومة التونسية بتونس في 09 نوفمبر 2017 اتفاقا قرضين مع البنك الإفريقي للتنمية بمبلغ جملي قدره 38.626 مليون أورو أي ما يعادل حوالي 102 مليون دينار<sup>1</sup> للمساهمة في تمويل مشروع تميم المناطق السقوية من خلال تنمية سلاسل القيمة بولايات القيروان والقصرين وسيدي بوزيد.

#### I. أهداف المشروع:

يهدف المشروع عموما إلى تنمية المناطق الريفية والتقليص في التفاوت الجهوي عن طريق تميم المناطق السقوية العمومية بولايات الوسط (القيروان والقصرين وسيدي بوزيد) من خلال تنمية سلاسل القيمة بها. وسيستفيد من هذا المشروع بطريقة مباشرة حوالي 3558 منتفع وبطريقة غير مباشرة 20000 من متساكني الولايات المذكورة. وتتمثل الأهداف الخصوصية لهذا المشروع في ما يلي:

- تحسين الإنتاج والإنتاجية بالمناطق السقوية المعنية بنسبة تتراوح بين 20% و 30%،
- تنمية القدرات لفائدة 23 من المجامع المائية المكلفة بإستغلال وصيانة الأنظمة المائية،
- الإحاطة الفنية لفائدة 30 شركة تعاونية للخدمات الفلاحية (SMSA) بالمناطق المعنية من خلال إحداث أو دعم هذه الشركات وتيسير الحصول على التمويلات اللازمة للقيام بالأنشطة المناطة بعهدتها (التزويد بمستلزمات الإنتاج، الميكنة الفلاحية، إسناد المواصفات للمنتجات الفلاحية لفائدة 1000 فلاح، الخزن والتبريد، التحويل، الخ....)

#### II. مكونات المشروع:

- إعادة تهيئة وتعصير المناطق السقوية على مساحة 9000 هكتار بكلفة جمالية تقدر بـ 50 مليون أورو وذلك من خلال :
  - إعداد دليل حول الممارسات الناجحة في مجال التصرف في المناطق السقوية واستعمال التكنولوجيا الحديثة في القطاع الفلاحي وحسن استغلال الموارد الطبيعية للمحافظة على استدامتها؛
  - إيجاد تمويلات بشروط مالية تفضلية للشركات التعاونية للخدمات الفلاحية المحدثة إلى جانب الامتيازات المقدمة من الصندوق الخاص للتنمية الفلاحية؛
  - تنمية القدرات لفائدة 23 من المجامع المائية في مجال إستغلال وصيانة البنية التحتية والموارد المائية
  - تهيئة 20 منطقة سقوية على مساحة 9000 هكتار .

<sup>1</sup> سعر الصرف عند تقييم المشروع (معدل شهر جوان 2017 : 1 أورو = 2,64 دينار تونسي).

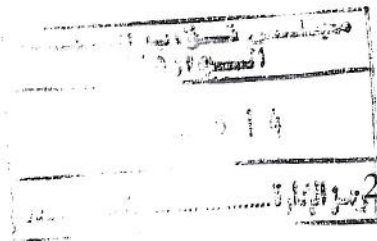
- تسمين وتطوير مراحل الإنتاج وما بعد الإنتاج بدعم فني لفائدة 30 شركة تعاونية للخدمات الفلاحية (SMSA) بكلفة جمالية تُقدر بـ 7,7 مليون أورو وذلك من خلال:
- مرافقة الشركات التعاونية للخدمات الفلاحية المحدثة بإعداد مخطط أعمال لحسن انطلاق عملها، 10 منها أصحابها نساء؛
- التركيز على مراحل الإنتاج في إطار سلاسل القيمة بما في ذلك التزويد والترويج والتحويل، إسناد المواصفات الوطنية بتشريك كل المتدخلين في القطاع.
- إعادة تهيئة 32 كم من المسالك الفلاحية داخل المناطق السقوية.
- التنسيق والتصرف في المشروع بكلفة جمالية تقدر بـ 2 مليون أورو.

### III. كلفة المشروع ومبلغ القرض:

تبلغ كلفة المشروع حوالي 59,7 مليون أورو (دون اعتبار الأداءات) أي ما يعادل حوالي 157,7 م.د.ت ويساهم البنك الإفريقي للتنمية في تمويله بقرض أول قدره 28,197 مليون أورو (47,2%) وصندوق "إفريقيا ننمو معا"<sup>2</sup> بقرض ثاني قدره 10,429 مليون أورو (17,5%) والصندوق الخاص للتنمية الفلاحية بمبلغ قدره 7,814 مليون أورو (13,1%) وميزانية الدولة بمبلغ قدره 6,874 مليون أورو (11,5%) ومساهمة المنتفعين تقدر بـ 6,393 مليون أورو (10,7%).

### IV. شروط التمويل:

- نسبة الفائدة للقرض = [اليوريبور 6 أشهر (مع إمكانية تثبيت اليوريبور)] = 0,272 - %، يضاف إليه هامش التعاقد الأول (BAD) : قار = 0,8 %، يضاف إليه هامش كلفة اقتراض البنك متغير = -0,18، يضاف إليه هامش كلفة اختيار روزنامة سداد متغيرة = 0,1 %] = 0,448 %.
- نسبة الفائدة للقرض = [اليوريبور 6 أشهر (مع إمكانية تثبيت اليوريبور)] = 0,272 - %، يضاف إليه هامش التعاقد الثاني (AGTF) : قار = 0,8 %، يضاف إليه هامش كلفة اقتراض البنك متغير = -0,18 = 0,348 %.
- عمولة افتتاح : تُحتسب على المبلغ الجُملي للقرض ويستوجب سدادها عند أول سحب من القرض = 0,25 %.
- عمولة التعهد : سنويا على المبلغ غير المسحوب تُطبق بعد 60 يوم من تاريخ توقيع الاتفاق وتسد في نهاية كل سداسي مع الفوائد = 0,25 %.
- فترة السداد : 20 سنة منها 5 سنوات إمهال.



### V. روزنامة إنجاز المشروع: سيتم إنجاز المشروع خلال الفترة 2018-2022

ذلك هو موضوع مشروعا القانونين المصاحبين.

<sup>2</sup> القروض المتأتية من "صندوق إفريقيا ننمو معا" تخضع لنفس الشروط المالية للبنك الإفريقي للتنمية، المتصرف القانوني في موارد هذا الصندوق الذي أحدث بموجب اتفاقية بين البنك الإفريقي للتنمية والبنك الصيني الشعبي بتاريخ 22 ماي 2014 كآلية جديدة لتمويل المشاريع التنموية بالقارة الإفريقية.